

مكة في التاريخ القديم أدلة وشواهد #مدارس_السبت 13

#مناظرة_البشارات #منقذ_السقار الرد على #الأخ_رشيد

منقذ السقار

فلاح ضيف في الكرام او فاح مدح الشعراء او سافر الطير والى ارض الحجاز مخابرا. الا وانت في دمي معطرا يا خير خلق الله فيك
الحب فاض انهرها اه. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته -
[00:00:00](#)

حياكم الله الى اللقاء الواحد والثلاثين من برنامجنا مدارس السبت مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى
الياء ساعلك على صليب حلقة اليوم باذن الله تبارك وتعالى ستكون للرد على الاستاذ رشيد فيما قاله في تعقيبه على المناظرة -
[00:00:40](#)

ستكون مخصصة للحديث عن مكة في الاثار التاريخية القديمة ستكون مدعمة باذن الله عز وجل بعدد من الخرائط والشواهد المهمة
فكونوا معنا بارك الله فيكم في الحلقة السابقة تحدثت عن المحذوف بصمت من ذكر ميشا في الكتاب المقدس - [00:01:12](#)
وذكرت عددا من الشواهد لا داعي لاعادتها كانت تقرأ في الماضي على انها مكة ثم بعد ذلك جاءت نسخة الفاندايك وحولتها من مكة
او من ملكة حولتها الى ميشة او ميسة - [00:01:40](#)

هذا الفعل اثبتناه من خلال عدد من المخطوطات تصل الى اثناشر مخطوطة قبطية تعود الى القرن السبعثاش والستاش وتمتاش
والتسعتاش لاحقا حذفوها جميعا بصمت واستبدلوها بكلمة ميشا لتختفي مكة من الكتاب - [00:01:59](#)
مقدس بعد ان بقيت تصدح فيه قرونا طويلة لرب اخ كريم يسألني كيف تحولت كلمة مكة الى ميليشيا من يسأل هذا؟ لا يدرك كيف
تتغير الكلمة عندما تنتقل من لغة الى لغة. مثلا عيسى ايسوس يسوع - [00:02:22](#)

هذه كلها عبارة عن كلمة واحدة لكن عندما تنتقل من لغة الى لغة تدخل كل لغة عليها من التعديلات ما يناسب الصرف في تلك اللغة
وما يناسب طريقة النطق المعتادة عندهم وترتيب الحروف الى غير ذلك مما يعرفه علماء - [00:02:48](#)
قال له هل لدي تبرير قد يكون صحيحا وقد لا يكون صحيحا لهذا الموضوع. اقول نعم الحقيقة يا اخوانا في شيء موجود في لغة
العرب من القديم وموجود ايضا في الحديث - [00:03:08](#)

وهو ما يسمى الكشكشة الكشكشة في لغة العرب معروفة منذ اوائل تاريخ العرب من قبل الاسلام معروفة وهي انهم يقلبون الكاف الى
شيء وما زال حتى الان هذا موجودا في عند اهل العراق ما زال موجودا عند البدو في الشام يقلبون الكاف الى شين - [00:03:24](#)
فيقولون مثلا التشلب بدل ما يقولون الكلب اعزكم الله يقولون الشل كيف حالك؟ كيف حالك؟ بدل كيف حالك فهذه الكشكشة معروفة
قديمًا ومعروفة حديثًا وقد تحدث عنها العلماء منهم ابن فارس رحمة الله عليه ونقل لنا بيت شعره - [00:03:49](#)

يقول فعيناك اي فعيناك عيناها وجيدك يعني جيدك جيدها ولو نشي الا انها غير عاطلة يعني ولو نكي فقلب الكاف الى شيم فهذا
معتاد في لغة العرب وذلك موجود من قبل الاسلام بزمان طويل ثم بعد - [00:04:08](#)

كذلك بقي موجودا الى يومنا هذا اذا فهمنا هذا بإمكاننا ان ندرك لو سأنا رجلا من تميم اين هي بلد الله الحرام؟ ما اسمها؟ سيقول
متشا فيقول سيقرب الكاف الى شيب - [00:04:29](#)

هذا ما قد يفسر لنا ما وقع في هذه الكلمة فتغيرت من مكة الى مشى. لست اجزم ان هذا ما وقع لكن اقدم تصورا ولربما يكون هو

الصحيح ولربما يكون هناك امور اخرى هي التي ادت الى تغيير - [00:04:48](#)

الى ميشة او مشى او مساء كما نجدها في مختلف النسخ الكتابية من فضلك واعدك ساعلك على صليب الحق حين اراد مني الاستاذ رشيد ان اثبت وجود مكة في القرن الرابع الميلادي - [00:05:08](#)

كان يطلب طلبا سطحيا ساذجا لماذا لان مكة ثابت وجودها قبل الميلاد بقرون طويلة فهي واحدة من اقدم مدن التاريخ ما البرهان على ذلك هناك برهان لا يقهر ولا يرد - [00:05:32](#)

وهو ما تألفه العرب في تاريخها لا يوجد في العرب من ينكر ان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام قد بنيا الكعبة معا البيت الذي كانت تعظمه جميع قبائل العرب واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:05:53](#)

قيل نزلت هذه الاية لم يحتج عليها واحد من العرب لم يحتج عليها واحد من كفار قريش. لماذا لانها تمثل علما يعلمه القاصي والداني منهم المؤمن والكافر الجاهل والعالم فمثل هذه المعلومة معلومة بديهية في التاريخ العربي. فلا تحتاج الى اثبات وليست محل

استنكار - [00:06:22](#)

مكة غير مذكورة في الكتاب مقدس وغير مذكورة قبل القرن الرابع الميلادي. قولوها بالفم المليان لاي مسلم. سوف لن يجد اي رد على هذا الامر. اضافة الى هذا الدليل الذي لا يرد ولا يصد. قدمت دليلا اخر من الكتاب المقدس كما تحدثنا قبل قليل عن ميشا - [00:06:49](#)

من مكة الدليل الثالث الذي قدمته هو ما قاله المؤرخ ديودور الصقلي في القرن الاول قبل الميلاد. وفاة هذا الرجل تقريبا كانت في عام ثلاثين قبل الميلاد تحدث عن معبد عظيم - [00:07:09](#)

تحترمه وتبجله كل العام لكن الاستاذ رشيد له رأي اخر يستشهد بما كتبه جواد علي في كتابه المفصل في تاريخ العربي قبل الاسلام بان هذا المعبد لا يراد منه مكة. انما يراد منه معبد موجود في شمال غرب الجزيرة - [00:07:28](#)

العربية حيث يسكن بنو زومين ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اما ما ذهب اليه بعض الباحثين من ان المعبد الشهير الذي ذكره ديودوروس السقالي اسمع يا دكتور في ارض قبيلة عربية دعاها بيزومي - [00:07:51](#)

وقال انه مكان مقدس له حرمة وشهرة بين جميع العرب هو مكة فهو رأي لا يستند الى دليل مقبول معقول اسمع من جواد علي فالموضع الذي يقع المعبد فيه هو موضع بعيد عن مكة بعدا كبيرا. وهو يقع في حسم في المكان المسمى - [00:08:09](#)

او غوافة على رأي موصل. وقد كانت في هذه المنطقة وفي المحلات المجاورة الى اخره الى اخره. يا ترى هل ما قاله الاستاذ رشيد صحيح من المعلوم ايها الاخوة الاحباب - [00:08:29](#)

ان هناك معبدا في تلك المنطقة اسمه معبد الروافة وهذا المعبد موجود في جنوب غرب مدينة تبوك الحالية هذا المعبد كان معبدا نبطيا رومانيا لم يكن هذا المعبد معظما عند العرب يعود الى القرن الثاني قبل الميلاد - [00:08:41](#)

فهل كان بالفعل له دور يقصد هذا المعبد النبطي الروماني حينما تحدث عن معبد تحجه جميع العرب بداية دعونا نكون موضوعيين من يقرأ السياق الذي تحدث فيه ديودور كان يتحدث عن منطقة شمال غرب الجزيرة العربية شمال منطقة الحجاز ولم يكن يتحدث

عن الحجاز - [00:09:03](#)

لكن مع ذلك العلماء عندما قرأوا هذه العبارة عرفوا انه كان يتحدث عن المعبد الذي تؤمه كل العرب وهو مكة المكرمة لما ادركوا ذلكم هناك هامش من الخطأ كبير متوقع في تلك الايام وفي تلك الظروف - [00:09:30](#)

مثلا من اين اتى بمعلوماته عن مكة المكرمة هل حضر اليها؟ هل جاء الى الحجاز؟ اقول لكم لا كل هؤلاء المؤرخين تقريبا غاية ما وصلوا اليه منطقة البحر الميت ومنطقة الاردن - [00:09:55](#)

من وصل الى اقصى اقصى ممكن ان يصل الى منطقة تبوك. ما عدا ذلك كانت تلك الصحراء العربية مجهولة بالنسبة اليهم انما يستقون الاخبار من الرهبان من التجار من غيرها من طرق المعرفة السائدة حينذاك - [00:10:14](#)

ما قاله جواد علي من ان ديودور الصقلي كان يتحدث عن معبد في شمال جزيرة العرب هو امر لا يوافق عليه كثير من العلماء. لماذا لانهم كانوا يرون ان ديودور تحدث عن معبد تحجه جميع العرب او تعظمه جميع العرب - [00:10:34](#)

وهذا لم يقع لمعبد الروافة ولا لغيره من المعابد العربية التي كانت تملأ الجزيرة العربية لذلك ينقل جواد علي هذه الجماعة من المستشرقين رأيت ان هذا الوصف ينطبق على الكعبة كل الانطباع وان ديودورس - [00:10:59](#) قد قصدها بالذات فهو يتحدث بان الشمعونييين او السمعونييين هم بنو جرهم الذين بنوا الكعبة هناك جماعات من المستشرقين كانت تخالفه وتري بان مكة لم تعرف ولم تشتهر الا في القرن الاول قبل الميلاد - [00:11:19](#) لما يقوله الاستاذ رشيد من انها تعود الى القرن الرابع الميلادي. يعني في بيننا وبينه خمسة قرون. وارجو ان يتذكر باننا نتحدث عن ميشا التي ذكرتها التوراة التي يفترض ان كاتبها هو موسى - [00:11:39](#) عليه الصلاة والسلام. ساعلقك على صليب حقيب من هؤلاء المؤرخين الذين ذهبوا الى ان ديودور كان يتحدث عن الكعبة وليس سعن معبد في شمال غرب الجزيرة العربية المؤرخ الاسكوتلندي توماس كارليب - [00:11:59](#) حيث يتحدث يقول البناء المسمى الكعبة ذكره المؤرخ الروماني سيبلاس. طبعاً انا رجعت للنص الانجليزي هو يتحدث ايضا عن ديودور الصقلي ولا ادري لماذا ترجمت هذه الطريقة اذا هذا المؤرخ ذكر الكعبة وقال بانها كانت في مدته اشرف معابد العالم طرا - [00:12:26](#) اذا هذه شهادة من مؤرخ يرى ان ديودور كان يتحدث عن مكة المكرمة مؤرخ اخر المؤرخ الانجليزي السير ويليام موير ايضا يتحدث في كتابه حياة محمد يقول بان ما تحدث عنه ديودور الصقلي انما كان مكانا - [00:12:52](#) جميع العرب وهذا يجعلنا نثق بان هذا المكان هو بيت مكة بيت مكة. هذا مؤرخ اخر جورج الزيدان ايضا يقول هذا وهو يتشكك فيه يقول ما جاء في كتاب ديودور الصقلي في القرون الاولى قبل في القرن الاول قبل الميلاد اثناء كلامه عن النبطيين مما قد يراد - [00:13:16](#) في مكة قد يراد به مكة ونقل العبارة عن بنو زومين وفيها هيكل يحترمه العرب كافة احتراماً كثيراً هذه العبارة هي التي جعلت العلماء يجزمون او يكادون يجزمون بان ما تحدث عنه ديودور هو مكة. لانه - [00:13:44](#) انا يوجد عند العرب معابد كثيرة المعبد الوحيد الذي كانت تعظمه كل العرب هو معبد مكة الذي بناه ابراهيم نبي الله عز وجل واسماعيل عيل ابنه نبي الله تبارك وتعالى - [00:14:04](#) يقول اما بنو زومين فربما اراد بهم جرهم او غيرهم من قبائل العرب التي تولت مكة والغالب انه يريد جرهم. وذكر بان هذا من اسماء ملوكها - [00:14:21](#) اذا هذا مصدر اخر يرى ان ديودور في القرن الاول قبل الميلاد كان يتحدث عن مكة ولم يكن يتحدث عن شمال غرب الجزيرة العربية عالم الآثار ديفيد هوجرد يقول في كتابه عن الجزيرة العربية ايضا - [00:14:39](#) وجود معبد موقر في بلاد العرب يتحدث عن ديودور المح اليها عند ولادة يسوع وذكر وجود معبد مؤقت في بلاد العرب وقبل اربعة قرون من ذلك. يعني هذا المعبد لم يكن معبداً قد شيد حين ذاك. انما كان معبداً قديماً - [00:14:59](#) ايضا المؤرخ الشهير ادوار جيبون وهذا مختص بتاريخ الدولة الرومانية. ايضا فسر ما قاله ديودور على انه حديث عن معبد مكة. يقول يرجع تاريخ الكعبة حقا الى ما قبل العصر المسيحي. ما قبل العصر المسيحي - [00:15:20](#) وقد لاحظ المؤرخ اليوناني ديودور في وصفه لشاطئ البحر الاحمر ان هناك معبداً شهيراً يقع بين ارض ثمود وارض سبأ. هناك من قرأ نفس العبارة على انها بين ارض ثمود وبين خليج خليج - [00:15:40](#) العقبة يبجله جميع العرب لما له من قدسية سامية ثم ينقل لنا معلومة تاريخية مهمة يقول كان اول من قدمها يتحدث عن كسوة الكعبة اول من قدمها ملك تقى من ملوك حمير عاش قبل زمن محمد بسبعمئة سنة - [00:15:58](#) اذا لدينا عودة الى ما قبل المسيح وحديث عن مكة المكرمة وعن تعظيم العرب لمكة المكرمة هذا نموذج من العلماء الذين اكدوا على ان ديودور كان يتحدث عن معبد مكة لانه المعبد الوحيد الذي كان - [00:16:20](#) كانت تعظمه جميع قبائل العرب للرد على مسألة مكة ماكروفا مش هي مكة. وهذا ممكن آآ نتناقش فيه لساعات. لنتنقل الى القرن

الميلادي ادي الثالث في هذا القرن وجدنا ان بطليموس يتحدث عن ماكورافا - [00:16:45](#)

وقلت واثبت بان ماكورابا هي مكة المكرمة نقلت للاستاذ رشيد في المناظرة ما قاله ايان موريس استاذ التاريخ في مقال له بستين صفحة تقريبا يتحدث عن ماكورابا وعن مكة ويقول هناك اجماع في الاوساط العلمية على ان مكة هي مكورا. اذا هناك اجماع -

[00:17:07](#)

العلماء على هذه المسألة لكن هذا الكلام لم يعجب الاستاذ رشيد ورأى انه بإمكانه ان يخرق هذا الاجماع قالت الحقيقة الواضحة هي

ان اسم ماكورابا لا علاقة له باسم مكة. وان الموقع الذي اشار اليه بطلي مسلمة قرابة لا - [00:17:34](#)

باي حال من الاحوال تطابق هوية الاثنيين سمعت يا دكتور من هي باتريشة كراون وهل تقدر هذه المرأة؟ على ان تخلق الاجماع او

تقلبه كما يريد ايان موريس وكما يريد غيره من المسيحيين - [00:17:54](#)

واحدة من عظماء من عظماء من عظماء الباحثين او الباحثات في مجال الاسلام المبكر هل هي بالفعل تلك المختصة التي فاقت

الاولين والآخرين؟ ما هو رأي العلماء فيها دعونا ننقل بعض الشهادات التي تتعلق به - [00:18:16](#)

اول هذه الشهادات لاحد المشرفين عليها. وهو جون وانسبرو وهذا كان استاذنا في الكلية التي درست فيها حينما صدر كتابها اثني

عليه من ضمن من اثني عليه لكنه بعد ذلك عندما اطلع على بقية الاجزاء ماذا قال - [00:18:47](#)

قال اغلب المصادر ان لم يكن كلها تم مواجهتها او يمكن مواجهتها بالتشكيك في موثوقيتها اذا هذا الذي قدم كتابها وامتحده عاد

فقال عن الاجزاء الاخرى من كتابها بان اغلب المصادر يمكن مواجهتها بالتشكيك في موثوقيتها - [00:19:09](#)

وانه تم تقديم المادة اكثر من مرة بطريقة مضللة الحقيقة يا اخواننا قالت اشياء عجيبة جدا كراون ترى بان مكة التي عاش فيها

محمد صلى الله عليه وسلم هي مدينة البتراء في الاردن. وليست مكة في مكانها المعروف - [00:19:38](#)

من الاشياء المضحكة التي قالتها بان المهاجرين من الصحابة رضوان الله عليهم انما سمو المهاجرين نسبة الى هاجر. هذا ضيق ما هي

القدرة العقلية والعلمية لهذه المرأة دعونا نمضي الى شهادات اخرى - [00:20:01](#)

البروفسور ديفيد وينز يقول هذا الرجل نظرية كراون وصديق هاكوك الذي انتج معها الكتاب تم رفضها عالميا تقريبا. ما عاد احد

يعتبرها الا الاستاذ رشيد فالادلة التي قدمها الكاتبان كانت الى حد كبير مترددة وتخمينية - [00:20:19](#)

وربما متناقضة باتريج يا كرون واحدة من عظماء الباحثين او الباحثات في مجال الاسلام المبكر. شهادة ثالثة للدكتور مايكل استاذ

التاريخ بجامعة كاليفورنيا يقول الا ان دقة الكتاب يمثل قطعة ضعيفة - [00:20:43](#)

من ثقافة تاريخية مليئة باطلاق التعميمات والافتراضات السطحية ومصطلحات مزعجة ويحوي على جدالات اكثر من الادلة. يعاني

من جميع من جميع مشاكل تاريخ التثقيفي بما في ذلك الفخاخ المنطقية هذا هو قيمة المصدر الذي يعتمد عليه الاستاذ رشيد حمامي

- [00:21:12](#)

بنقض الاجماع الذي نقله ايان موريس عن العلماء بان ماكورابا هي مكة شهادة اخرى لاويلج غرافر يقول انها اضطرت للقيام باكروبات

فكرية غير عادية ورغم ذلك لم تؤتي ثمارها. ثم قال ان كامل البناء - [00:21:45](#)

الذي اقترحه المؤلفان كرون وشريكه يفتقر تماما الى اسس تاريخية حقيقية. حقيقية لا تملك كراون اسس تاريخية حقيقية فيما ذهب

اليه. ومع ذلك يعتبرها الاستاذ رشيد مصدرا موثوقا قادرا على - [00:22:09](#)

قلبي التاريخ الذي يعرفه العلماء في الاوساط العلمية جميعا روبرت استاذ التاريخ في كامبريدج يقول انطباع المؤلف بعد قراءة

كتاب الدكتور كراون انه عمل طالبة جامعية ماهرة يعني المستوى العلمي - [00:22:33](#)

الحقيقي ذكراهم انها طالبة جامعية لكنها شاطرة شوية. طالبة جامعية وليست استاذة متخصصة يا استاذ رشيد انه عمل طالبة

جامعية ماهرة في مناظرة طلابية جالسة هي وزملائها في الفصل وبيتناظروا على انه مكة هي ما قرابة ولا لا - [00:22:57](#)

عازمة على الفوز بالنقاط محل الخلاف لكنها لم تكن شديدة الحذر في تفسير المصادر التاريخية واسمع الكلام المهم يا استاذ رشيد

ولم تتردد في تحريف ما قيل بالفعل في تحريف ما قيل بالفعل لجعله مناسباً لها - [00:23:17](#)

مارست التحريف مارست التحريف لماذا؟ للوصول الى الغاية التي وضعتها وهي نقل مكة المكرمة من الحجاز لجعلها في الاردن في مدينة البتراء ما تيجي يا كرون واحدة من عظماء الباحثين او الباحثات في مجال الاسلام المبكر - [00:23:42](#)

هذه هي القامة العلمية التي يستشهد بها الاستاذ رشيد لجعل مكة مختلفة عن ماكورا با باتريشا كراون التي يقول عنها ستيفن هامبريز يقول من غير المفاجئ. فشل كورون وكوك بالحصول على القبول العام بين المستشرقين الغربيين ناهيك عن العلماء المسلمين -

[00:24:12](#)

نعم هذه المرأة اضعف يا استاذ رشيد من ان تكون هي وشريكها قادرين على نقض الاجماع العلمي الذي نقله ايان موريس لاحظ هناك فرق بين من يستشهد بالاجماع وبين من يستشهد بشذوذ الاقوال التي لا يعبأ بها العلماء - [00:24:39](#)

من الذي يلجأ الى هذه الشذوذات؟ انه الضعيف الذي لا يجد في اقوال العلماء واجماعهم ما يدل على فكرته فيلجأ الى مثل هذا الشذوذ وهو موجود في كل عصر وفي كل مسألة - [00:25:06](#)

من حزنك واعدته ساعلقك على صليب دعونا اخواني نعود الى الاجماع العلمي لنرى ما يقوله العلماء هنا لدينا القصة شارلز فورستر يقول ما قراب بطليموس هي مكة. سجل اعداد الشهادات - [00:25:24](#)

جواد علي ينقل اذا صح رأينا في ان موضع ما قرابة هو مكة دل على انها كانت قد اشتهرت بين العرب في القرن الثاني بعد وينقل لنا بان بطليموس يتحدث عن مدينة قديمة وليس عن مدينة ظهرت في عصره. اذا صار عندنا شهادتين - [00:25:50](#)

عاد انت عد بعد كذا المصدر الثالث يقول لنا بان مكة تقع في واد قاحل وجرداء وتحيط بها الجبال من جميع الجهات تحت خط الموازي النفسي الخط الموازي لماكورا بطني موسى - [00:26:12](#)

اذا انتقلنا الى رابع يقول قاموس الجغرافيا اليونانية الرومانية هي مكة مصدر خامس يقول بحلول زمن بطليموس عالم الفلك والجغرافيا اليوناني في القرن الثاني الميلادي. والذي اطلق عليه اسم مدينة - [00:26:29](#)

تما كورابة تما كورابة ويتحدث بانها كانت موجودة قبل الاسلام وانها معروفة في الاوساط العلمية. الموسوعة البريطانية حدث عن ان مكة هي ماكورا با. لدي من جامعة اكسفورد ثلاثة مراجع تتحدث ايضا بان بطلي - [00:26:47](#)

عندما تحدث عن ماكورا با كان يتحدث عن مكة كان يتحدث عن مكة للرد على مسألة مكة ماكوروا مش هي مكة. وهذا ممكن اه نتناقش فيه لساعات في الموسوعة الحديثة للاسلام - [00:27:07](#)

يتحدث عن مكة يقول لالاف السنين. لاحظ مش مئات السنين لالاف السنين كانت مكة مركزا روحيا بطلي موسى مؤرخ القرن الثاني ذكر مكة وسماها ماكورا با ثم تحدث بانه الناس مختلفين في معنى كلمة ما قرابة وهي النقطة التي ذكرها الاستاذ رشيد واعتبرها دليلا

[00:27:29](#) ينقض الربط بين

رابا وبين مكة سنعود اليها بعد قليل اندرو كريشتون يقول عصر الكعبة غير قابل للتشكيك فيه لان اصل الكعبة يمتد لما قبل بداية الحقبة المسيحية لما قبل المسيحية لكن الاستاذ رشيد له رأي اخر يقول مكة ليست مكورابة وبامكانا ان نتحدث بهذا الموضوع طويلا. هكذا يتم الرد على - [00:27:57](#)

العلماء للرد على مسألة مكة ماكوروا مش هي مكة. وهذا ممكن آآ نتناقش فيه لساعات. المؤرخ ادوار جبن وهو من اشهر المؤرخين ايضا كان يتحدث بان مكة هي اخر الاماكن المقدسة المعروفة عند الاغريق تحت اسم ماكورا با - [00:28:26](#)

وانتهاء الكلمة يعبر عن عظمتها. ما معنى ماكو رابا كلمة ترابي في الكلمة الكلمة السريانية تعني العظيمة بطلي موسى لم يرى مكة انما نقل عن العلماء السريان الذين رأهم في فلسطين - [00:28:50](#)

فماذا يسمى السريان هذه المدينة؟ يسمونها مكة او مكة لانه يستخدم كلا لحرفين في اللغة السريانية رابع اي العظيمة مكة العظيمة الاستاذ رشيد تحدث عن معنى ماكورا با ونقل خلاف العلماء هل هي من مدينة؟ هل هي من محراب ولا من مقربة ولا مقدس؟ ولا العظيمة؟ واعتبر هذا الخلاف دالا - [00:29:09](#)

على انه لا يوجد ربط بين مكة وماكورا با. الحقيقة هذه مغالطة اليوم لو سألت العلماء عنك اسم مكة عند العرب. لماذا سميت مكة مكة

ستجد عدد من الراء عدد من الاقوال. هذا او هذه الاقوال لا تعني بان مكة لم تكن تسمى مكة - [00:29:46](#)

انما تعني بان العلماء مختلفون في سبب هذه التسمية. سبب التسمية وليس في العلاقة بين البقع الجغرافية وبين اسم مكة فما فعله الاستاذ رشيد انما كان مغالطا هنا لدينا المستشرق والكاهن الكاثوليكي جيو سيب سيميوني - [00:30:05](#)

يقول ماكورابا التي هي مكة ربا او مكة العظيمة. وينقل ذلك عن بخار يقول ربما يكون معناها محراب اي معبد لانه كان هناك كان هناك مكان مقدس للعرب وبداخله يوجد - [00:30:27](#)

من الممكن ان يكون من محراب؟ من الممكن ان تكون من مكة رابع مكة العظيمة وهذا الرأي هو ما اراه اظهر هذه الراء المؤرخ الالمانى بروكل مان يقول الذي دعاه بطليموس ماكورابا. يتحدث عن مكة - [00:30:46](#)

ولعل مرد ذلك الى كلمة مقرب العربية الجنوبية ومعناها الهيكل. ربما وربما يكون من الكلمة يمنية محراب والتي سميت بها مكة هنا لدينا قاموس سرياني يتحدث عن ربا معنى كلمة ربا او ربط - [00:31:07](#)

يقول بانها المدينة العظيمة او العظيمة مثلا يتحدث عن بريطانيا العظمى يقول ربطا او يعني مكة العظيمة للرد على مسألة مكة ماكوروا مش هي مكة. وهذا ممكن آآ نتناقش فيه لساعات. واختتم بهذه الشهادة - [00:31:30](#)

لفيليه بحتة ومن معه في كتابه تاريخ العرب المطول. يقول اسم مكة الذي اورده بطليموس بصيغة ماكورابا مشتق من الاسم السبأ ما قرابة ومعناه مقدس او حرام. اذا هناك اشتقاق اخر او محاولة اخرى من العلماء - [00:31:53](#)

لفهم معنى ما قرابة لكن انظر ما يقوله يقول يستفاد من هذا الاصل ان مكة كانت في اول عهدها في اول عهدها مقاما دينيا. اذا فهي مركز للعبادة يرجع وعهده الى ما يسبق محمدا بازمان متطاولة - [00:32:14](#)

لم تنشأ بالاسلام انما نشأت قبل الاسلام بما يقرب من الفي عام هذا ما يقوله العلماء خلافا لما يقوله الاستاذ رشيد بان مكة ليست قرابة وبامكاننا ان نتناقش ففي هذا طويلا - [00:32:39](#)

الشيخ حط لنا انه ما قرابة اهي هنا ادي يثرب اهو مكة اهو بص العصفورة راحت. وهو يعلم علم اليقين ان مكة ليست هنا لكن يعلم ان الكثير من المشاهدين لا يعلمون هذا. لاحظوا انها في - [00:32:59](#)

جنوب شرق يثرب ساوضح للمشاهدين يثرب هنا القرابة في خريطة بطليموس هنا الغريب انه مكة في الخارطة التي عندنا اليوم هنا وانا ساوضحها بالخريطة الحالية مكة هنا ما قرابة هنا - [00:33:15](#)

من النقاط التي اثارها الاستاذ رشيد بانه نظر في خريطة بطل موس فرأى بانه بحسب الخريطة تقع مكة قريبا من المدينة المنورة. هذه لا يثرب وهذي مكوة رابة فاستنتج من هذا التقارب ان هناك خطأ لا يمكن ان تكون مكة. لانه حسب رأي الاستاذ رشيد مكة ليس مكانها هنا انما مكانها - [00:33:38](#)

هنا تقريبا فما دام اخطأ بطليموس في وصف مكان مكة فمعنى ذلك ان مكة ليست مكرورة الحقيقة ايها الاخوة ينبغي ان نتذكر بان بطليموس لم يكن عنده خرائط جوجل بطليموس لم يرى مكة في حياته ولم يحضر الى هذه المنطقة نهائيا - [00:34:05](#)

بطليموس كان يعتمد على شهادات التجار والرحالة السابقين له في القرون السابقة الى هذه المنطقة فلذلك لا تتوقعوا انه كان يرسم وفي يده جي بي اس او خرائط جوجل وكان يضعها في مكان - [00:34:28](#)

بها الصحيح العلماء يعرفون بان هناك هامشا من الخطأ متوقعا عند بطن موسى ايان موريس في مقاله الشهير حينما تحدثت عن خريطة بطل موس ماذا قال اذا افترضنا ان ماكورابا هي مكة كما يقول كل العلماء - [00:34:47](#)

فهناك مشكلة بسيطة في احداثياتي هذي التي ذكرها الاستاذ رشيد مكانها بالضبط يقول هناك مشكلة بسيطة وليست كبيرة يا استاذ رشيد في احداثياتها وضعها بطليموس جنوب شرقي يثرب جنوب شرقي - [00:35:08](#)

يثرب بينما هي تقع في الجنوب الغربي طيب ما هو الحل لهذه المشكلة يقول اذا تتبعنا اذا تتبعنا المدن التي وضعها بطني موس في خريطته نرى دائما انه كان يواجه صعوبة - [00:35:24](#)

في حساب خط الطول اكثر من خط العرض كان يخطئ فيضع المدينة في اليمين او يضعها في اليسار اكثر مما كان يخطئه في

خطوط العرض هذا ما يقوله العلماء عندما تتبعوا المدن المختلفة التي ذكرها في جزيرة العرب. كل هذه المدن لم تكن في مكانها الصحيح. كان هناك - [00:35:42](#)

كان مشكلة لدى بطن موسى. ما هي النتيجة؟ يقول لنا ايان موريس في ظل هذه القيود قد يكون موقع ماكورابا فيما يتعلق بمكة يعتبر ضمن هامش الخطأ. يعني ضمن هامش الخطأ المقبول والمعتاد - [00:36:04](#)

من بطنه موسى. هذا ما يقوله العلماء يا استاذ رشيد الشيخ حط لنا انه ما قرابة اهي هنا ادي يثرب اهو مكة اهو بص العصفورة راحت. وهو يعلم علم اليقين ان - [00:36:24](#)

مكة ليست هنا لكن يعلم ان الكثير من المشاهدين لا يعلمون هذا. لاحظوا انها في جنوب شرق يترب ساوضح للمشاهدين خيلنا يا اخوانا نحاول من خلال خريطة بطليموس ان نعرف اين هو مكان مكة - [00:36:40](#)

هذه مكة اللي هي ماكو رابع عفوا. هذي هي لاحظوا هذا الخط هذا في الحقيقة وادي. طبعا مكة او الحجاز ليس فيه انهار. جزيرة العرب ما فيها انهار. انما كان هذا - [00:36:58](#)

واديا شهيرا وهذا الوادي كان في الماضي وما زال هذا الوادي موجودا. وعندما تنزل الامطار تجري المياه في هذا الوقت اذا ما نراه هنا من هذا الخط هو واجب. هل نستطيع اليوم ان نعرف اين هذا الوادي - [00:37:14](#)

طيب خلونا نشوف هذه الخريطة لاودية تهامة نشرها اه متخصص في الجغرافيا المتعلقة بجزيرة العرب يتحدث عن وادي يسمى اليوم وادي فاطمة. يسمى اليوم وادي فاطمة لاحظوا هذه الشبكة من الوديان - [00:37:31](#)

كلها تصب في منطقة هنا تسمى قرن المنازل السيل الكبير تسمى ايضا كما سنرى في خريطة. ثم بعد ذلك تنحدر جنوبا من شمال مكة تنحدر جنوبا الى غرب مكة ثم بعد ذلك تصل الى جنوب جدة وتصل الى البحر الاحمر - [00:37:52](#)

هذا يسميه العلماء وادي فاطمة وادي فاطمة الدكتور الاستاذ الدكتور عبدالله مصلح السمالي يتحدث عن وديان مكة التي تشكل وادي فاطمة يقول هذا رسم يدوي يعني هو الذي رسمه لوادي فاطمة الذي يسمى بمر الظهران. يقول هو اطول اودية تهامة. ميتين واربعين كيلو - [00:38:14](#)

ثم يتحدث بانه ينتهي بالخمرة جنوب جدة لو تلاحظوا اخوانا هذا الوادي خيلنا نكبر الصورة هذه مجموعة الوديان التي اشار اليها بطليموس في هذه الصورة يقول لو تلاحظوا هنا الجموم وهذه منطقة تبعد عن مكة ما يقرب من ثلاثين كيلو في شمال مكة -

[00:38:38](#)

يقول هنا يوجد وادي اسمه وادي مكة هنا تقع مكة المكرمة لاحظوا هذه الوديان تأتي من شمال مكة كما قال بطليموس في شمال قال ما قرابة هذي ماكو رابا وهذي في شمالها. طيب - [00:39:01](#)

ثم بعد ذلك تنحدر من غرب مكة الى مدينة او مدينة او بلدة صغيرة اسمها حدة في غرب مكة ثم بحرة التي تقع على الطريق بين مكة وجدة ثم تنتهي الى الخمرة على البحر بجنوب مدينة جدة - [00:39:14](#)

هذا ما يقوله العلماء عن وادي فاطمة الذي نستطيع ان نجزم بانه هو ما رسمه بطليموس في خريطته من فضلك واعدك ساعلك على صليب اذا رجعنا اخواني الى خريطة بطليموس سنرى ان هنا يتحدث عن ماكورابا ويتحدث هنا في شمالها عن كرنة - [00:39:31](#)

وهي منطقة تسمى اليوم بقرن المنازل يعرفها اهل الحجاز وبخاصة ان الحجاج ينوون الحج من السيل الكبير من قرن المنازل هنا ايضا يتحدث عن وهي ميناء معروف اليوم اسمه الشعبية وفيه محطة تحلية واهل مكة بيسموه حتى بحر مكة - [00:40:00](#)

طيب خلونا نقارن بين جوجل وبين خريطة بطل يوسف هذه كرنة وهذا قرن المنازل. قرن المنازل قرن المنازل. هنا مكة هنا مكورابة. وهنا ثيب اللي هي الشعبية التي تقع في جنوب جدة - [00:40:23](#)

خيلنا نركز اكثر في الخريطة وهذي الشعبية هذي الشعبية التي سماها بطليموس ثيب وهذي مكة وهذي منطقة السيل الكبير قرن المنازل الذي ينزل عن طريق الجموم الى جدة ثم الى بحرة ثم ينتهي - [00:40:42](#)

الى البحر في منطقة الخمرة. اذا تتبعنا هذه الخريطة بدقة ومع اعتبار هامش الخطأ الذي يمكن ان يقع فيه بطليموس نتعرف بانه كان

يتحدث عن مكة وان الخطأ خطأ مغفور عند الجغرافيين. فنحن نتحدث عن بطليموس اللي لا كان - [00:41:01](#) عنده بوصلة ولا كان عنده جي بي اس. ولا كان عنده جوجل اليوم لو طلبنا من الاستاذ رشيد وهو عنده جوجل ان يحدد مدينة قد يحددها بمكان صحيح وقد يخطئ فيها - [00:41:24](#)

للرد على مسألة مكة ماكوروا مش هي مكة. وهذا ممكن آآ نتناقش فيه لساعات. اذا اخواني ثبت لدينا ان مكة هي ما كرابة ولو كره الاستاذ رشيد وان الاجماع العلمي الذي نقله ايان موريس لا يقدر احد على اختراقه ولا على قلبه - [00:41:39](#)

بان بطليموس تحدث عن مكة وليس عن مدينة اخرى لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى في مدارس السبت للرد على ما تبقى من الاشياء التي اثارها الاستاذ رشيد فكونوا معنا في الاسبوع القادم ان شاء - [00:42:05](#)

الله في الساعة التاسعة حسب توقيت ام القرى حسب توقيت ما قرابة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته او فاح مدح الشعراء او سافر الطير الى ارض الحجاز مخابرا. الا وانت في دمي - [00:42:22](#)

معطرا يا خير خلق الله فيك الحب فاض ان - [00:42:54](#)